الملخص العربي

إن الأورام السرطانية بالأنسجة الرخوة تنشأ من أنواع عديدة من الأنسجة، وهي مسئولة تقريبا عن 1% من الأورام السرطانية التي تصيب الإنسان.

وهناك عدة أسباب لحدوث هذه الأورام ، فالبعض ينشأ بسبب عوامل وراثية والبعض الأخر بسبب عوامل بيئية.

وهناك عدة أنظمة لوصف درجات المرض، ويظل النظام الأمريكي لوصف درجات مرض سرطان الأنسجة الرخوة و النظام الفرنسي لوصف درجات مرض سرطان الأنسجة الرخوة هما أكثر نظامين يتم استعمالهم. وقد بينت بعض الأبحاث أن النظام الفرنسي يستطيع توقع احتمالية انتشار الورم واحتمالية الوفاة بصورة أدق.

وبسبب ندرة المرض وكثرة أنواعه، فإنه من الصعب أن يوجد نظام واحد لوصف مراحل المرض. ويظل النظام الأمريكي لوصف مراحل مرض سرطان الأنسجة الرخوة هو أكثر نظام يتم استخدامه.

ومن الشائع أن يتم التأخر في تشخيص الأورام السرطانية بالأنسجة الرخوة، حيث أن معظم المرضى يشتكون من وجود ورم لا يسبب الألم. ويتم التشخيص بالحصول على عينة من الورم وتحليلها باثولوجيا. ويساعد في التشخيص الأشعة المقطعية بالكمبيوتر والأشعة بالرنين المغناطيسي.

وقد تغيرت طرق علاج الأورام السرطانية بالأنسجة الرخوة في العقود الأخيرة بصورة كبيرة. حيث كانت الطريقة الوحيدة سابقا هي العلاج الجراحي ببتر الطرف المصاب بالورم. أما الآن فأكثر من 90% من هؤلاء المرضى يتم علاجهم بجراحة تحفظية للطرف بالإضافة إلى العلاج الإشعاعي ؛ وذلك بدون التأثير على نسب الشفاء.

وقد تطورت الجراحات التكميلية في الآونة الأخيرة بصورة كبيرة بسبب تقدم الجراحات الميكروسكوبية، مما يوفر للجراح عدة حلول لإعادة بناء الأطراف والجروح المعقدة.